

القصة الحركية وعلاقتها بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي في السودان

يس بابكر أحمد فضل الله

كلية التربية_جامعة السودان المفتوحة

المؤلف: [Email: yassin.babiker@gamil.com](mailto:yassin.babiker@gamil.com) ت 0123573310-0917577946

المستخلص

هدفت الدراسة للكشف عن علاقة القصة الحركية بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية محلية كرري ولاية الخرطوم والبالغ عددهن 158 معلمة، تم إختيار عينة قصدية قوامها 42 معلمة، استخدمت الإستبانة أداة للدراسة وتكونت من محورين بواقع 29 عبارة. استخدم التحليل الإحصائي SPSS لتحليل النتائج التي تم جمعها من عينة الدراسة، وكانت أهم النتائج أن للقصة الحركية علاقة بتحقيق عملية التدريس بمرحلة التعليم قبل المدرسي وأن للقصة الحركية علاقة بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي، وأوصت الدراسة بإستخدام معلمات رياض الأطفال الوسائل التعليمية في تدريس أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: القصة الحركية، أهداف، التدريس.

The kinetic story and its relationship with achieving the teaching goals of the pre-school in the Sudan

Abstract

This study aimed to reveal the teaching goalsof the pre-school education stage. The descriptive analytical method was used as the appropriate method for this study. The research community consisted of 158 female teachers of governmental kindergartens in Karari locality, Khartoum State. A purposeful sample of 42 female teachers was selected. The questionnaire was used as a tool for the study, and it consisted of two axes, consisting of 29 phrases. Statistical analysis of SPSS was used to analyze the results obtained from the study sample. The most important results were that the kinetic story has a relationship with reveal the goal of teaching in the pre-school education stage, and that the kinetic story has a relationshipwith achieving the teaching of the pre-school education stage. The study recommended the use of different educational means by kindergarten teachers in teaching Kindergarten kids.

Keywords: kineticstory,teaching , gools coutcomes

الإطار العام للدراسة

المقدمة

يعتبر التعليم من أهم القضايا التي تحظى بالإهتمام في جميع الدول والتي إبتكرت كثير من الوسائل للإرتقاء به وفقاً لمعطيات العصر والبيئة التي يتم فيها. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية وضرورة إحداث نقلة نوعية في تعليمنا في السودان لتتجاوز المفاهيم والممارسات التربوية التقليدية لتنتقل إلى مفاهيم عصرية خاصة في تعليم الأطفال والذي يتطلب نوع خاص من التعلم حتى يكون الأساس لتعليمهم في المستقبل.

وتعتبر مرحلة التعليم قبل المدرسي مرحلة تربوية وتعليمية هامة لها أهدافها وأهميتها وفلسفتها لذلك تولي الإدارات التعليمية أهمية خاصة بها بإعتبارها مرحلة تكتمل فيها شخصية الطفل وتحدد سماتها الشخصية لذلك وجب على التربويين إستخدام أساليب مختلفة لرعايته وتهيئة المناخ المناسب، ومن هذه الأساليب القصة الحركية والتي تعد نشاط تعليمي تمثيلي حركي يتم من خلال قصة حركية تهدف في المقام الأول لاكمال متطلبات العملية التعليمية إضافة إلى الأنشطة الحركية، يقبل الطفل عليها في صورة أكثر شوقاً وتتيح له التعبير عن نفسه، حيث يتم ذلك بإشراف ومتابعة معلمة رياض الأطفال، والتي تقوم بالعملية التعليمية، وللقصة الحركية دورها في تحقيق أهداف التدريس بمرحلة التعليم قبل المدرسي ويتطلب ذلك من معلمة الروضة الإلمام الكامل بأهداف و أهمية وصائص القصة الحركية وكيفية تنفيذها وحتى نتعرف على دور القصة الحركية وعلاقتها بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي في السودان. رأى الباحث أن يخضع هذا النوع من الوسائل التعليمية للدراسة ويجعل من معلمات رياض الأطفال بمحلية كرري الحكومية عينة للتعرف على آرائهم تجاه القصة الحركية وعلاقتها بتحقيق أهداف مرحلة التعليم قبل المدرسي.

مشكلة الدراسة

يستخدم المعلمون في كثير من المواقف التعليمية وسائل وأساليب تعليمية، والتي تعمل بدورها على إيصال المادة التعليمية، ومن هذه الوسائل القصة الحركية حيث تستخدم عادة في مرحلة التعليم قبل المدرسي، وللتعرف على دورها وعلاقتها بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي، وتتمثل مشكلة الدراسة في وجود إجابة علمية للتساؤل الرئيس ما علاقة القصة الحركية بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي بالسودان؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:-

- أ. قد يساعد الإطار المفاهيمي الواردة في الإطار النظري طلاب الدراسات العليا في هذا النوع من الدراسة.
- ب. قد تسهم في تفعيل طريقة القصة الحركية في التدريس وتحقيق أهداف مرحلة التعليم قبل المدرسي.
- ج. قد تساعد نتائج الدراسة مخططي البرامج التعليمية والموجهين في التعليم قبل المدرسي من تطوير العملية التدريسية بمرحلة التعليم قبل المدرسي.
- د. قد تستفيد معلمات رياض الاطفال من أسلوب القصة الحركية في العملية التدريسية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة للكشف عن علاقة القصة الحركية بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي وتتفرع منه الأهداف الآتية:-

- أ. التعرف على طريقة القصة الحركية، من حيث: (المفهوم، الأهمية، الأهداف، وخطوات تطبيقها وتأليفها). من خلال ماسيرد في الإطار النظري للدراسة.
- ب. الوقوف عند علاقة القصة الحركية بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي.
- ج. التعرف على علاقة القصة الحركية بتحقيق عملية التدريس وتنفيذها بمرحلة التعليم قبل المدرسي.

أسئلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود إجابة عن التساؤل الرئيس ما علاقة القصة الحركية بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي في السودان؟ وتتفرع منه الأسئلة الآتية:-

أ. ما مفهوم القصة الحركية وعلاقتها بالتدريس وتحقيق أهداف مرحلة التعليم قبل المدرسي؟ وهذا يتم الإجابة عليه من خلال الإطار النظري للدراسة.

ب. ما علاقة القصة الحركية بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي.

ج. ما علاقة القصة الحركية بتحقيق عملية التدريس وتنفيذها بمرحلة التعليم قبل المدرسي.

حدود الدراسة

أ- الحدود الموضوعية: تتمثل في عنوان الدراسة (علاقة القصة الحركية بالتدريس وتحقيق أهداف مرحلة التعليم قبل المدرسي في السودان).

ب- الحدود المكانية: السودان – ولاية الخرطوم-محلية كرري رياض الأطفال الحكومية.

ت- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2021م-2022م.

مصطلحات الدراسة

تعرف المصطلحات الآتية تعريفاً وفقاً لمتغيرات الدراسة على النحو الآتي:

أ- القصة الحركية إصطلاحاً:- هي تلك الحركات التي يقوم بها الطفل ذاتياً للتعبير عن خياله ولما يدور من أحداث التي تلقى عليهم والتي تؤدي إلى تطوير القدرات البدنية والحركية الرومي(1999م ص 19)أما إجرائياً يعرفها الباحث هي مجموعة من القصص الحركية المشوقة والمثيرة والتي تروىها وتنفذها معلمة رياض الأطفال وفق مستوى فهم وإدراك وبيئة وميول الأطفال بغرض إيصال المعرفة التعليمية والحركية لديهم بهدف تحقيق أهداف التعلم.

ب- العلاقة: يعرفها الباحث إجرائياً هي كل الإجراءات التنظيمية للقصة الحركية والتي تعمل على تسهيل عملية التدريس وتحقيق أهداف مرحلة التعليم قبل المدرسي .

ت- تحقيق: يعرفها الباحث إجرائياً كل العمليات الإجرائية التي تعمل على تحقيق العملية التعليمية بمرحلة التعليم قبل المدرسي.

ث- التدريس إصطلاحاً:هو تلك الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع طلابه لإنجاز مهام معينة أو لتحقيق أهداف سبق تحديدها محمد (2004م ص 11) أما إجرائياً يعرفه الباحث هي كل إجراءات التدريس التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال بواسطة القصة الحركية لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

ج- الهدف إصطلاحاً:-عبارة عن وصف دقيق ومحدد في تغيير متوقع في سلوك المتعلم القابل للقياس والممكن قياسه وملاحظته ومشاهدت أداء المتعلم بعد الفراغ من عملية التدريس، قنديل (2006م ص 77) ويعرفه الباحث إجرائياً هي الاجراءات التعليمية والتي تعمل على تحقيق النواحي الصحية ,التربوية ,الإجتماعية والعاطفية لطفل مرحلة التعليم قبل المدرسي.

الدراسات السابقة

يتطرق الباحث في هذا الجزء للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومن ثم التعليق عليها ومدى علاقتها مع الدراسة الحالية ووجه الشبه، والإختلاف، ومدى الإستفادة منها وهي:-

1- دراسة محروس. محمود محروس(2006م)والتي هدفت إلى تأثير إستخدام القصص الحركية على تحقيق بعض أغراض التربية الحركية لدى طفل الروضة ، المنهج المتبع التجريبي وأدوات الدراسة إختبار تحصيل معرفي،

وإختبارات المهارات الحركية، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الوجداني تم إختيار عينة قوامها 45 طفلاً وطفلة من أطفال السنة الثانية تتراوح أعمارهم ما بين 5-6 سنوات، وكانت أهم النتائج أن برنامج القصة الحركية كان له تأثير في تنمية المهارات، المعارف والمفاهيم والمعلومات لدى الأطفال وأن إتاحة الفرصة للحديث والإستفسار تكسبهم مهارات الشجاعة.

2- دراسة عبد الله.هبة عبد الحميد(2007م) حيث هدفت إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال تقديم للقصة الحركية لطفل الروضة إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس القيم الأخلاقية المصورة الملونة وبرنامج مقترح للقصة الحركية، عينة الدراسة قوامها 160 طفلاً وطفلة وكانت أهم النتائج تحقيق جميع فروض البحث لصالح المجموعة التجريبية التي إستخدمت القصة الحركية.

3- دراسة يونس.نبراس وعبد الرازق . مؤيد(2008م) حيث هدفت الدراسة للكشف عن أثر إستخدام برنامج القصة الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال الروضة إستخدم الباحثان المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة قوامها 40 طفلاً وطفلة تم تقسيمها لمجموعتين بواقع 20 لكل مجموعة تجريبية وضابطة. وكانت أهم النتائج أن لبرنامج القصص الحركية دور في تنمية الجانب الخلقى خاصة للمجموعة التجريبية بعد الإختبار البعدي وأنهم تفوقوا على رصفائهم في المجموعة الضابطة.

4- دراسة كامل. زكية إبراهيم(1994 م) بعنوان فعالية إستخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة حيث هدفت الدراسة للتعرف على فعالية القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة تم إختيار عينة عشوائية بمدرسة وسط الإسكندرية قوامها 60 طفلاً وطفلة إستخدم المنهج التجريبي بتقسيم عينة الدراسة لمجموعتين تجريبية وضابطة ثم إستخدام مقياس النمو الحركي ومقياس النمو اللغوي أدوات للدراسة، وكانت أهم النتائج فعالية القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة لصالح العينة التجريبية.

2/ التعليق على الدراسات السابقة:-

- إستفاد الباحث من الدراسات السابقة في المنهجية العلمية والتي ساهمت في الحصيلة المعرفية في مجال القصة الحركية وعلاقتها بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي، كما إستفاد من الإطار النظري وأدوات الدراسة التي تم إختيارها في مثل هذه الدراسات.
- وجه الشبه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة أن جميع الدراسات ناقشت موضوع واحد هو دور القصة الحركية في تعليم أطفال ما قبل المدرسة وأن جميعها تم تطبيقها بمرحلة رياض الأطفال بإعتبارها الأساس في عملية التعلم لجميع المراحل التعليمية.
- إختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة حيث مثل مجتمع الدراسة الحالية معلمات مرحلة التعليم قبل المدرسي، أما مجتمع الدراسات الأخرى فتمثل في أطفال رياض الأطفال، وأن المنهج المتبع في جميع الدراسات الأخرى المنهج التجريبي بينما كان المنهج الوصفي التحليلي.لهذه الدراسة بإعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها.
- إشتراك جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في النتائج وهو الدور الفاعل للقصة الحركية في تعليم أطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي كما أوصت بإستخدامها في جميع رياض الأطفال بإعتبارها وسيلة تعليمية فعالة في تعليم أطفال الرياض.

الإطار النظري للدراسة

محور القصة الحركية

أ- مفهوم القصة الحركية:

تعتبر القصة الحركية من أهم الوسائل التعليمية التربوية في جميع مراحل التعليم والتعلم، وخاصة في مرحلة التعليم قبل المدرسي، إذ تعد من أهم الأدوات في بناء ثقافة وتشكيل الوعي لدى الأطفال بإعتبارها أقوى عوامل إستثنائية وأكثرها ميولاً له لما تقدمه من أفكار وخبرات وتجارب في شكل حي مؤثر وهي تعمل على تطوير الطفل ثقافياً لما تحمله من أفكار ومعلومات تعليمية، فضلاً على التطور الخلقى وإكتساب القيم الإيجابية. والقصة الحركية تتطلب من الأطفال التعبير العام حيث تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة وغالباً تؤخذ من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم ومن إمكانات البيئة التعليمية لرياض الأطفال لأنها لا تحتاج إلى إمكانات عالية التكلفة، ويجب أن تكون القصة الحركية مشوقة ومثيرة لدى الأطفال مما يجعلها تساعد معلمة الروضة على عملية التدريس بإعتبارها وسيلة تعليمية تعمل على غرس القيم والعادات التربوية والصحية لدى الأطفال في المجتمع الذي نشأ فيه طُلبة (2011م، ص 243).

مما تقدم فإن القصة الحركية تعتبر تربية حركية تنظر إلى الطفل في عمليتي التعليم والتعلم حيث تصل إليه في العملية التعليمية من خلال الحركة مستعينةً بفعله ووجدانه وخلقه معاً تستهدف نمؤه الجسدي، المعرفي، الانفعالي، والاجتماعي، لذلك ينظر إليها كتربية حديثة ووسيلة لتقديم مجموعة من الخبرات والمعلومات والمهارات على أسس علمية سليمة بحيث يمكن إشباع رغباته، وعلى معلمة الروضة إتباع الطرق السليمة في تقديم القصة الحركية وتنفيذها لكي تحقق أهداف تدريس العملية التعليمية بمرحلة التعليم قبل المدرسي.

ب- تعريف القصة الحركية:-

ظهرت العديد من التعريفات للقصة الحركية وقد عرفها شرف (1996، ص 65) بأنها تعبير بالحركة لقصة ما تشمل معاني تساعد على زيادة معرفة الأطفال وتعمل على أكسابهم الخبرة بما تحتويه من مواقف مختلفة في نفس الوقت، كما تكسب الأطفال اللياقة البدنية والقوام الجيد من خلال ترجمة هذه المعاني بالحركة المناسبة ويعرفها الرومي (1999م، ص 19) هي تلك الحركات التي يقوم بها الأطفال ذاتياً للتعبير عما في خيالهم لما يدور من أحداث التي تلقي عليهم والتي تؤدي إلى تطوير القدرات البدنية والحركية فضلاً عن القدرات العقلية والمعرفية ويرى الباحث من خلال التعريف الإجرائي للقصة الحركية أنها مجموعة من القصص الحركية المشوقة والمثيرة والتي تقدمها معلمة رياض الأطفال كوسيلة تعليمية وفق مستوى فهمهم وإدراكهم وميولهم لإكسابهم خبرات تربوية وتعليمية وحركية بهدف تحقيق أهداف التعلم لديهم.

ت- أهمية القصة الحركية:-

تعتبر القصة الحركية من أقوى الوسائل التعليمية التي يجب أن يتعرف عليها الطفل وهي من أكثر وأهم فروع الأدب وبالتالي تتيح للطفل تشكيل شخصيته وتأثيرها على نموه في العديد من المجالات الاجتماعية، النفسية، العقلية، المجالات الترويحية، الجمالية، الثقافية، القومية، والمجالات الحس حركية. وأيضاً تنبع أهمية القصة الحركية في مساعدة معلمة الروضة في غرس القيم والمثل والعادات التربوية الصحية التي تسود المجتمع وينبغي نشرها وتهذيبها من خلال عمليات مقننة ومدروسة تسعى لتحقيقها، عزالدين (1997م)، هذا ومن خلال تنفيذ القصة الحركية في مرحلة

التعليم قبل المدرسي يمكن لمعلمة الروضة إيصال المادة التعليمية المراد تعلمها من خلال الربط بين العلوم النظرية والأنشطة الحركية وبهذا يكون الطفل قد عمل على إكتساب خبرات تربوية وأخرى حركية مفيدة.

ث- أهداف وإسهامات القصة الحركية:-

من أهم أهداف وإسهامات القصة الحركية كما يشير لها راتب (2007م، ص 177) هي:-

1/ تسهم في تنمية الإبتكار الحركي.

2/ تساعد في توضيح المفاهيم للأطفال حول بيئتهم المحيطة بهم.

3/ تعمل على إكساب الطفل الإتجاهات الطيبة نحو المجتمع.

4/ تساعد في تنمية التفاعل الإجتماعي للطفل.

5/ تسهم في تنمية اللياقة البدنية والحركية.

6/ تعمل على تحقيق الأهداف العقلية لطفل الروضة.

ج/ خصائص القصة الحركية:-

من أهم خصائص القصة الحركية كما أشارت إليها طلبة (2006م، ص 98).

1- يشارك فيها جميع الأطفال.

2- تتضمن كثير من المهارات الحركية والمعرفية المتنوعة دون الترتيب للخطوات الفنية.

3- تشمل جمع أجزاء الجسم كما أنها تتصف بالحركات السريعة السهلة.

4- تدخل السرور والبهجة على الأطفال.

5- تربط المهارات بالمعلومات والمعارف التي يكتسبها الطفل.

ح/ أنواع القصة الحركية وطريقة تنفيذها:-

تنقسم القصة الحركية إلى نوعين هما:-

1- قصة حركية غنائية: وهي عبارة عن قصة تحكي من خلال كلام موزون أشبه مايكون بالشعر والقافية وله

إيقاع منتظم يساعد على التعبير عن الحركات بإستعماله أجزاء جسمه وصوته.

2- قصة حركية تمثيلية:- وهي أكثر شيوعاً وتعتمد على إستقلال خيال الأطفال في هذه المرحلة وحهم لتلقي

الأشياء المحيطة بهم أما طريقة تنفيذها تتمثل في الآتي :-

1- تحكي القصة على الأطفال بطريقة جذابة تزيد من إندامجها في خيالهم وحماسهم لتنفيذها.

2- الإبتعاد عن النداء التقليدي بأن يكون تصحيح الأخطاء بلغة التخاطب المتمشية مع خيال القصة.

3- التشجيع والإيحاء من عوامل إستمرار الطفل في بذل الجهد.

4- النزول إلى مستوى الأطفال الفكري والخيالي.

5- مراعاة عوامل الأمن والسلامة حتى تضمن عدم إصابتهم وأن تعمل على تحقيق الأهداف المعرفية.

مكرم (2004م، ص 314).

محور أهداف التعليم قبل المدرسي

الأهداف التربوية هي أهداف وقيم عامة تتضمنها الفلسفة التربوية وتنبثق منها الأهداف التعليمية وحتى تكون

الأهداف مثمرة وقابلة للتحقيق لابد أن تراعى الحاجات الخاصة بالمتعلم وهنا نقصد أطفال رياض الأطفال حيث تنطلق

من شروط نموهم وتلائم مع قدراتهم الفعلية والحركية والبدنية.

أ- تعريف الأهداف التعليمية والتدريبية:-

هي كل مايود المعلم أن يحققه لدى المتعلم عند الإنتهاء من تدريس وحدة تدريسية أو موضوع معين.

والأهداف التعليمية التدريسية هي حصيلة عملية التعلم مبلورة في سلوك على أن يفهم أن هذا السلوك يمكن أن يكون حركة مثل السباحة، قصة حركية أو عقلياً مثل معرفة شئ ما أو إنفعالياً مثل غرس إتجاه أو تنمية ميل معين لدى المتعلم (عبدالله وآخرون، 2007م، ص36).

ب- أهداف رياض الأطفال في السودان:-

جاء في دليل المعلمة لمنهج التعليم الذاتي لرياض الأطفال ص26 أن الأهداف إنبثقت من الآتي:-

- 1- السياسة التربوية العامة للدولة التي تتبع لها الرياض.
- 2- قيم المجتمع الإسلامي وتراثه وحضارته وثقافته وتقاليده وظروفه الإجتماعية والإقتصادية.
- 3- خصائص النمو للأطفال هذه المرحلة.
- 4- الإتجاهات الفكرية المبنية على الدراسات حول حاجات الأطفال ومن ذلك تقوم معلمة الروضة بالتخطيط لبرنامجها اليومي بالتحضير داخل الروضة وخارجها لكل وحدة من وحدات منهج رياض الأطفال في السنة الأولى والثانية لصياغتها إلى أهداف سلوكية وإجرائية حتى يمكن ملاحظتها وقياسها مقتبسة من الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال ويتبع ذلك مجموعة من الوسائل والطرائق التدريسية لتحقيق الأهداف التي لها علاقة بالقصة الحركية (طلبة 2011م).

ت- القصة الحركية وعلاقتها بتحقيق أهداف رياض الأطفال:-

الهدف الرئيس لرياض الأطفال هو إسعاد الطفل من خلال الإهتمام بالنواحي الصحية مع تلبية إحتياجاته التربوية والتعلم الإجتماعي إضافة إلى النمو المعرفي ويتفق خبراء التربية على أن أهداف مرحلة رياض الأطفال والتي أشار إليها زهران (1990م، ص114).هي:-

- 1- تهيئة بيئة عامة آمنة يعتني فيها بالأطفال بحيث ينمون داخلها.
 - 2- الوعي بالإحتياجات الإجتماعية والإقتصادية والوجدانية والجسمية وإشباع ميول الأطفال.
 - 3- التعاون الوثيق مع أسر الأطفال والمجتمع الكلي لتحقيق أهداف رياض الأطفال التربوية.
- وترى بهادر (2003م، ص 85) أن هناك أهداف عامة تشترك فيها معظم رياض الأطفال في العالم وتسعى لتحقيقها وفق أساليب وطرائق التدريس المختلفة من خلال إتباع أفضل الوسائل التعليمية في العالم ومن هذه الأهداف:-
- 1- مساعدة الأطفال على النمو المتكامل الجسي، الحسي، العقلي، اللغوي والإجتماعي من خلال تزويده بالخبرات التي تقدمها له الروضة.

- 2- الإهتمام بميول الطفل ورغباته الفطرية للعب وحب الإستطلاع.
- 3- تحقيق الطفل لذاته من خلال إكتشاف قدراته وإمكاناته وسط المجموعة.
- 4- إكتساب الطفل العادات والقيم التربوية الحسنة المقبولة من خلال تفاعله مع زملائه بالروضة.
- 5- إكتساب الطفل مهارات التفكير العلي الموضوعي المفيد له وللمجتمع.
- 6- غرس مهارات التفكير بالإعتماد على النفس.
- 7- تهيئة الطفل نفسياً وإجتماعياً وتربوياً للإلتحاق بالمدرسة.
- 8- تهيئة فرص النمو العقلي والإجتماعي من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة.

ونخلص إلى أن أهداف رياض الأطفال التي تم ذكرها ومقارنتها بإسهامات القصة الحركية أن هناك إرتباط وعلاقة كبيرة بين الأدوار التي تقدمها القصة الحركية في مرحلة التعليم قبل المدرسي بإعتبارها وسيلة تعمل معلمة الروضة لتقديمها للأطفال خلال الدرس.

محور التدريس

من خلال الملاحظة على العملية التعليمية نجد كثير من التطور فيما يرجع للتطور الحاصل في عملية التدريس وإكتشاف كثير من الطرق الحديثة لإيصال المعلومة إلى المتعلم وإيجاد الحلول للمشكلات التي يواجهها المعلم.

والتدريس له أهمية كبرى في بناء المجتمعات لذا وجب إختيار الأفكار والوسائل المناسبة لكل فئة عمرية، ومن خلال هذه الدراسة التي يقدمها الباحث بإتباع وسيلة القصة الحركية في عملية التدريس وعلاقتها بتوفير الجهد لمعلمات رياض الأطفال تظهر أهمية تدريس في العملية التعليمية برياض الأطفال.

أ- مفهوم التدريس:-

مفهوم التدريس هو علم تطبيق التربية حيث يوجد تلازم بين لفظ التربية ولفظ التدريس حيث يعرفه الربيعي (2008م، ص 88). أنه عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلم عملياً ونظرياً بقصد تحقيق أهداف معينة.

وينقسم التدريس وفق المفهوم إلى:-

1/ التدريس وفق الإطار التقليدي وفيه يعتمد على نشاط المعلم في نقل المعارف إلى عقول المتعلمين ويظهر فيه دور المعلم بالإيجابية ودور المتعلم بالسلبية في معظم الأحيان.

2/ المفهوم المعاصر للتدريس وهي عملية هادفة وشاملة حيث تأخذ في الإعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم والتعلم ويتعاون خلالها المعلم، والمتعلم، والإدارة والغرف الصفية، والأسرة لتحقيق الأهداف التربوية الربيعي(2006م، ص51).

ب- أهمية التدريس:-

تعتبر مهنة التدريس من أشرف المهن التي يؤديها الإنسان وهي تمر بالمراحل التعليمية من التعليم قبل المدرسي إلى آخر مرحلة تعليمية وفي هذه الدراسة نركز على دوره في مرحلة التعليم قبل المدرسي وماتقوم به معلمات الرياض من إيصال المعرفة لدى الأطفال ويمكن نلخص الأهمية كما جاءت بها طلبة (2011م) في الآتي:-

1- نقل التراث الثقافي لدى أطفال رياض الأطفال وربطهم بالمجتمعات السابقة والحالية.

2- تكوين الإتجاهات السلوكية لدى الأطفال بتغيير سلوكهم إلى الأفضل.

3- الإرشاد والتوجيه من قبل معلمة الروضة للأطفال حتى يصبحوا فاعلين ومشاركين في المجتمعات التربوية.

4- الإهتمام بالصحة النفسية للأطفال بتوجيههم التوجيه الصحيح لحالتهم الصحية.

5- غرس روح الجماعة بين الأطفال ليصبحوا صالحين في أوطانهم.

ت- مبادئ التدريس:-

عملية التدريس تحتاج إلى فهم وإتقان ومعرفة تفصيلية بأحدث الوسائل والطرق وعلى معلم يلم بالأساسيات والمبادئ العامة لتخصصه لتحقيق أفضل النتائج وهنا يقع على معلمة الروضة إتباع الأساليب المناسبة لتعليم أطفال الروضة ومن هذه المبادئ كما أشار إليها عبد الحكم وعمر (2008م) هي:

1- تحديد أهداف الدرس من مبادئ تربوية ومجتمعية لتحقيق النمو المتكامل للطفل مع تحديد أفضل الوسائل التعليمية

2- إعداد الدرس وذلك بالإعداد المسبق لمحتوى الدرس وتحضيره والموقع الذي تؤدي فيه معلمة الروضة خاصة عندما يستخدم أسلوب القصة الحركية من خلال تأليف القصة التي تحقق الأهداف المراد تحقيقها وتدريب الأطفال عليها.

3- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال إن وجدت وطريقة التعامل مع كل طفل حسب ظرفه الإجتماعي والتربوي.

4- التدرج في أوجه النشاط المختلفة للدرس وفق خطوات متدرجة بإعتمادها على سن المتعلم ومرحلة المتعلم التعليمية.

5- تنوع طرائق التدريس وذلك باستخدام الطريقة حسب ظروف أطراف العملية التعليمية وفي رياض الأطفال يعتمد التدريس على الوسائل التي تعمل على إيصال المعرفة خاصة الوسائل التعليمية التي تنمي الحركة وإكتساب الخبرات.

6- إثارة ميول المتعلمين وذلك بتوجيه أذهان الأطفال إلى إكتساب الخبرات المعرفية والوجدانية باستخدام الطرق والوسائل التعليمية التي تعمل على إثارة ميولهم تجاه التعلم.

ث- طرائق التدريس:-

يرتبط نجاح طرائق التدريس خاصة في مرحلة التعليم قبل المدرسي بنجاح معلمة الروضة وابتكارها لوسائل وطرائق تعمل على إيصال المعرفة للأطفال الروضة وتحقيق أهداف المرحلة التعليمية لهم.

وهناك طرائق تدريس عديدة ولكنها تعتمد على الجهد المبذول من قبل المعلم وهنا نقصد جهد معلمة الروضة ورغبة الطفل في التعلم وذلك من خلال استراتيجيات واضحة تضعها ادارة التعليم قبل المدرسي وتنفذها المعلمات في رياض الأطفال، ومن ذلك فإن لاستخدام القصة الحركية في التدريس له كبير الاثر في تعلم الأطفال طلبة (2006م، ص 57).

ج- علاقة القصة الحركية بالتدريس في رياض الأطفال :-

للقصبة الحركية دور كبير في عملية تدريس أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسي باعتبارها وسيلة تعليمية تعمل على توفير خبرات بديلة للخبرات الواقعية لذلك تستعين بها معلمة الروضة في إيصال المعارف والمعلومات والتي تهدف إلى تحقيقها، وتحقيق أهداف المرحلة التعليمية باعتبار أن الخبرات لدى طفل الروضة تنقسم إلى خبرات مباشرة نتيجة مشاركته في جميع الأنشطة ومثال لذلك القصة الحركية التي تعتبر نشاط مباشر من خلال تنفيذ أطفال الروضة للقصبة الحركية التي تقدمها معلمة الروضة لتحقيق أهداف الدرس .

وحتى يتم تطبيق القصة الحركية بمرحلة التعليم قبل المدرسي يجب على معلمة الروضة اتباع الخطوات التي تلخصها: طلبة (2011م، ص 376) في الآتي:-

1. تطبيق البيانات الإدارية وعوامل الامن والسلامة قبل وأثناء تنفيذ القصة الحركية من خلال أخذ البيانات الادارية عن أطفال الروضة من صحة الطفل والملابس التي تنفذ بها القصة والمسافات وموقع التنفيذ .
2. معلمة الروضة يجب أن يكون مظهرها ملائم لنوع القصة وأن تكون على مسافة قريبة من الاجهزة التي يستخدمها الأطفال ان وجدت مع اليقظة الكاملة لكل الأطفال المشاركين.
3. موقع تنفيذ القصة يجب أن يكون واسعاً وخالياً من العوائق، والارض ممهدة ونظيفة مع الوضع في الاعتبار أن الاجهزة منظمة وان يستطيع الطفل الحركة بسهولة .
4. الاجهزة والادوات المستخدمة في تنفيذ القصة الحركية يجب أن يكون ملمسها ناعم ولا يوجد بها جزء يؤثر على سلامة الأطفال ويتم توزيعها في أماكن متفرقة لعدم تكديس الأطفال في مكان واحد وأن جميعها ملائمة لاستخدام الأطفال

5. عند تنفيذ الدرس بواسطة القصة الحركية يجب على معلمة الروضة مراعاة الاحماء الأولي للأطفال في مدة (5-7) دقائق ومن ثم الدخول في الجزء الاساسي وعند ختام الدرس يجب تهيئة الأطفال للرجوع الي الحالة الاولى ومن ثم اتباع الاجراءات الادارية للرجوع الي أماكن جلوسهم .

ويري الباحث الاهتمام بالطفل ورعايته وتقديم كل مقومات تنفيذ وتطوير العملية التعليمية لها دورها الكبير في زيادة خبراته الحركية، المعرفية، والعقلية، لأن الطفل هو الاساس الاول في البناء التربوي والصحي والاجتماعي وقد انتهجت كثير من الدول تهيئة الجو المناسب للأطفال باستخدام أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية والتي تعمل على استثارة

الطفل تجاه التعلم ومن هذه الوسائل التعليمية استخدام القصة الحركية بنوعها في العملية التدريسية لأطفال مرحلة التعلم قبل المدرسي، وقد أثبت كثير من الدراسات دورها الكبير في قابلية الأطفال تجاه التعلم، ومن خلال هذه الدراسة نتعرف علي علاقة القصة الحركة بتحقيق أهداف التدريس بمرحلة التعليم قبل المدرسي بالسودان بعد أن أصبح التركيز عليها كوسيلة أساسية في تعلم الأطفال المهارات والخبرات الحركية والتربوية.

ثالثاً: اجراءات الدراسة الميدانية

من خلال هذا الجزء نستعرض الاجراءات الميدانية للدراسة متضمناً المنهج الذي استخدم إضافة الي مجتمع، وعينة الدراسة، ومن ثم الاداة التي استخدمت، والاساليب الاحصائية التي اعتمد عليها في تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة .

1. منهج الدراسة

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وذلك بجمع المعلومات عن علاقة القصة الحركية بأهداف تدريس التعليم قبل المدرسي وإجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة و الظروف الخاصة برياض الأطفال كما يستخدم المنهج التحليلي لتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة. لصيح المنهج هو الوصفي التحليلي.

2. مجتمع الدراسة

مثل مجتمع الدراسة معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحلية كرري والبالغ عددهن (158) معلمة .

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحلية كرري وقد تم اختيارهن لهذه الوظيفة من خلال تنافسهن في المجال المهني وتدريبهن على التدريس برياض الأطفال ويحملن مؤهلات علمية تأهلن للقيام بالتدريس في رياض الأطفال وكان قوام هذه العينة (42) معلمة وللتعرف علي البيانات الشخصية لهذه العينة تم إختيار اربعة بيانات يتم تفصيلها على النحو الاتي:-

(أ) متغير الدرجة العلمية للمؤهل العلمي لمعلمات رياض الأطفال

جدول رقم (1)

يوضح المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة :

نوع المؤهل	العدد	النسبة المئوية
ثانوي	2	4.7%
جامعي	33	78.6%
فوق الجامعي	7	16.7%
المجموع	42	100%

من خلال الجدول رقم (1) يتضح أن أغلب أفراد العينة وبنسبة تفوق 95% يحملن مؤهل جامعي، وهذا يساعد على

عملية التعليم بالرياض وفق الأسس العلمية لطرائق التدريس أطفال الرياض .

(ب) متغير نوع المؤهل لأفراد عينة الدراسة برياض الأطفال.

جدول رقم (2)

يوضح نوع المؤهل لأفراد عينة الدراسة

نوع المؤهل	عدد أفراد المؤهل	النسبة المئوية
تربوي	32	76.2%
جامعي	10	23.8%
المجموع	42	100%

من خلال الجدول رقم (2) يتضح وبنسبة وصلت إلى 76.2% أن أفراد العينة يحملن مؤهل تربوي وهذا يجعل العملية التعليمية تتم برياض الأطفال بالمحلية وفق الأسس التربوية مما يساعد في تحقيق أهداف التدريس بمرحلة التعليم قبل المدرسي.

(ت) متغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (3)

يوضح سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية	عدد أفراد المستوى	مدى سنوات الخبرة
23.8%	10	أقل من 5 سنوات
40.5%	17	من 5-10 سنوات
35.7%	15	أكثر من 10 سنوات
100%	42	مجموع

من خلال الجدول رقم (3) يتضح أن معظم أفراد العينة يتركز عند المستوي من 5-10 سنوات وأن هناك سمت تقارب في الخبرات بين أفراد العينة وهذا يساعد في مزج بين الخبرة الكبيرة والخبرة الأقل مما يسهل علي نقل الخبرات التعليمية بين معلمات الرياض

(ث) متغير الدورات التدريبية لأفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (4) يوضح عدد الدورات التدريبية لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد أفراد المستوى	مدى سنوات الخبرة
14.3%	6	أقل من 5 سنوات
47.6%	20	من 5-10 سنوات
38.1%	16	أكثر من 10 سنوات
100%	42	مجموع

من الجدول رقم (4) يتضح أن جميع أفراد العينة نلن دورات تدريبية مع التركيز علي المستوي الثاني لعدد الدورات وهذا يجعل العملية التعليمية في رياض الأطفال تتم بالصورة العلمية وتعمل علي إتباع طرائق وأساليب التدريس برياض الأطفال .

4/ أدوات الدراسة :-

أُعدت الاستبانة أداة لهذه الدراسة حيث تم بناؤها وفقاً للأدب التربوي ومما جاء في نتائج الدراسات السابقة والاطار النظري ومشكلة وأهداف الدراسة وفقاً للاتي :-

- الجزء الأول والذي خصص للبيانات الشخصية لعينة الدراسة من خلال أربعة أقسام مع ترك حرية كتابة أسم المفحوص وهي :-

(أ) المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة والذي تكون من ثلاثة خيارات كما هو موضح في الجدول رقم(1).

(ب) نوع تخصص الشهادة والذي اشتمل علي مؤهل تربوي وخيار ثان لكل التخصصات العلمية لأفراد العينة كما في الجدول رقم (2).

(ت) سنوات الخبرة حيث تم تقسيمها الي ثلاثة خيارات وفقاً للجدول رقم (3).

(ث) الدورات التدريبية والذي شمل ثلاثة خيارات كما في الجدول رقم (4)

- الجزء الثاني وفي هذا الجزء محاور وعبارات الاستبانة المتمثلة في محورين وفق المقياس الثلاثي (موافق- محايد-غير موافق) المحور الأول الذي أشتمل على (14) عبارة وهو محور علاقة القصة الحركية بتحقيق اهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي.

المحور الثاني وهو علاقة القصة الحركية بتحقيق عملية التدريس بمرحلة التعليم قبل المدرسي، وإشتمل على (15) عبارة.

صدق الاستبانة : وللتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها علي هيئة من الخبراء في تخصص التربية رياض الأطفال وذلك لإبداء الراي حول صياغة الفقرات ووضوحها ومدى إنتماء الفقرات لما نسب اليها وقد تم الأخذ بأرائهم وتم تعديل وحذف بعض العبارات لتصبح الاستبانة صادقة وصالحة لتقديمها لعينة الدراسة. ثبات الاستبانة : تم إعتدال الاتساق الداخلي علي مدي ارتباط البنود مع بعضها البعض وكانت البنود متجانسة و التناسق فيما بينها والارتباط عال وذلك من خلال معامل الارتباط الفاكرونباخ والذي يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ويعني ثبات الاستبانة لو كرر الإجراء لحصلنا على نتائج متسقة.

جدول رقم (5) يوضح قيمة الثبات لمحاور الاستبانة

رقم المحور	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا
1.	علاقة القصة الحركية بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي	14	81%
2.	علاقة القصة الحركية بتحقيق العملية التدريسية بمرحلة التعليم قبل المدرسي	15	94%
3.	اجمالي الاستبانة	29	87.5%

ولاستخراج الثبات وقف هذه الطريقة تم استخدام الفقرات البالغ عددها (29) فقرة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وكان متوسط الثبات 87.5% وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الإعتماد عليها في تعميم النتائج.

5/ المعالجات الاحصائية :

لضمان الحصول علي نتائج واضحة فقد تم ادخال البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة لمعالجتها باستخدام البرنامج (spss) كما تم استخدام المعالجات الإحصائية الأتية:

1. التوزيعات التكرارية لتحديد عدد التكرارات والنسبة المئوية التي حصل عليها من أفراد العينة لمحاور الاستبانة وفق (موافق- محايد- غير موافق).
2. معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة
3. تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي وهو مقياس مواد العلوم الإنسانية للحصول على الوسط الحسابي الفرضي.
4. الانحراف المعياري
5. الأشكال الهندسية.

رابعاً: عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج

من خلال هذا الجزء من الدراسة يتم عرض البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة ومن ثم يتم تحليلها للوصول الي النتائج.

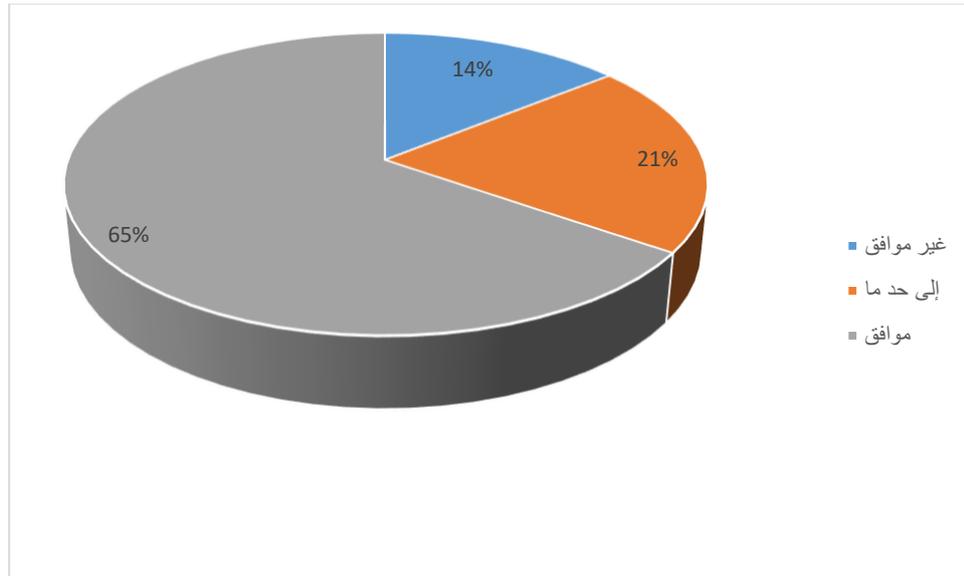
نتيجة المحور الاول اساسيات القصة الحركية من حيث المفهوم، الاهداف، خصائصها وعلاقتها بتحقيق اهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي، وللإجابة علي هذا المحور تم التطرق عليه من خلال الاطار المفاهيمي الوارد في الاطار النظري والدراسات السابقة ، حيث اظهر علاقة القصة الحركية كوسيلة تعليمية في تحقيق اهداف تدريس اطفال رياض الاطفال كما اثبتت معرفة معلمات الرياض بدورها وتنظيمها في اكساب الاطفال الخبرات التعليمية

المحور الثاني: علاقة القصة الحركية بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي
جدول رقم (6) نتائج المحور الثاني لعينة الدراسة.

م	العبارات	ك %	موافق	محايد	غير موافق	متوسط الإستجابة	الانحراف المعياري	إتجاه الإستجابة
1	تحقيق القيم التربوية لدى طفل رياض	ك	28	12	2	1.381	,582	موافق
		%	66.6	28.6	4.8			
2	تحقق الأهداف لدروس رياض الأطفال السلوكية	ك	28	10	4	1.428	,667	موافق
		%	66.6	23.9	9.5			
3	تحقيق قدرات طفل الروضة التعليمية	ك	29	11	2	1.357	,576	موافق
		%	69	26.2	4.8			
4	تنمي النمو المعرفي لدي طفل رياض الأطفال	ك	28	9	5	1.453	,705	موافق
		%	66.6	21.5	11.9			
5	تعمل على تعديل مفاهيم الأطفال حول بيئهم	ك	15	22	5	1.801	,765	محايد
		%	35.7	52.4	11.9			
6	تنمي الإبتكار الحركي لدى طفل الروضة	ك	37	4	1	1.142	,417	موافق
		%	88.1	9.5	2.4			
7	تحقق أهداف الجانب الوجداني لدي طفل الروضة	ك	31	8	3	1.333	,611	موافق
		%	73.8	19.1	7.1			
8	تحقيق النمو الصحي لدى طفل رياض الأطفال	ك	28	9	5	1.452	,705	موافق
		%	66.6	21.5	11.9			
9	تنمي المهارات اللغوية لدى طفل الروضة	ك	36	6	0	1.142	,354	موافق
		%	85.7	14.3	0			
10	تكسب طفل الروضة الخبرات الإجتماعية	ك	15	3	24	2.265	,788	غير موافق
		%	35.7	7.1	57.2			
11	تجعل طفل الروضة يتفاعل مع زملائه وتحققها	ك	35	4	3	1.238	,576	موافق
		%	83.4	8.5	7.1			
12	تغرس مهارات التفكير لدى طفل الروضة	ك	16	4	22	2.121	,785	غير موافق
		%	38.1	9.5	52.4			
13	تكسب طفل الروضة المهارات البدنية	ك	30	10	2	1.452	,705	موافق
		%	71.3	23.9	4.8			
14	تسهم في إعداد طفل الروضة للمراحل الدراسية	ك	28	9	5	1.333	,611	موافق
		%	66.6	21.5	11.9			
	متوسطات	ك	27.4	8.6	6	1.459	,631	موافق
		%	65.2	20.5	14.3			

من خلال نتائج الجدول رقم (6) نجد أن افراد عينة الدراسة أجبين بالموافقة على (11) عبارة من عبارات السؤال الثاني: وهي علاقة القصة الحركية بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي، بينما أظهرت النتائج أن المفحوصات لم يوافقن على العبارة (10) وهي أن القصة الحركية تكسب طفل الروضة الخبرات الاجتماعية ونسبة عدم موافقه بلغت 57.2% وهي تمثل أكثر من نصف أفراد العينة ومع ذلك فإن نسبة موافقه على العبارة بلغ 35.7% وهي أقل من الوسط أما العبارة الثانية التي لم يوافق عليها أفراد العينة هي العبارة رقم (12) وفيها أن القصة الحركية تغرس مهارات التفكير لدى طفل الروضة ونسبة 52.4% وتمثل أكثر من نصف المفحوصات، بينما كانت نسبة موافقه لنفس العبارة 38.1% وهي أقل من النصف، ومن خلال الجدول يظهر أن أفراد العينة لم يوافقن ولم يظهرن عدم

الموافقه على العبارة رقم (5) وكانت نسبة حياد فيها 52.4% وهي أكثر من نصف أفراد العينة (تعمل القصة الحركية على تعديل مفاهيم الأطفال حول بيئتهم). من خلال المتوسطات والنهيات للمحور الثاني يظهر أن متوسط الوسط الحسابي المرجح بلغ 1.459% وانحراف معياري 631. وهذا يدل على إيجابية العبارات وموافقة أفراد العينة على المحور وأن متوسط التكرارات لجميع عبارات السؤال الثاني كانت بنسبة موافقة 65.2% وهي نسبة جيدة ونسبة الحياد 20% أما نسبة عدم الموافقة فكانت ضعيفة بلغت 14.3%. والشكل التالي يوضح النتيجة النهائية لأفراد العينة على المحور الثاني.



شكل رقم (1) يوضح النتيجة النهائية للمحور الثاني علاقة القصة الحركية بأهداف تدريس التعليم قبل المدرسي.

من الشكل رقم (1) نلاحظ موافقة أفراد العينة على العلاقة بين القصة الحركية باعتبارها وسيلة فاعلة في تحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي.

عرض نتيجة المحور الثالث :

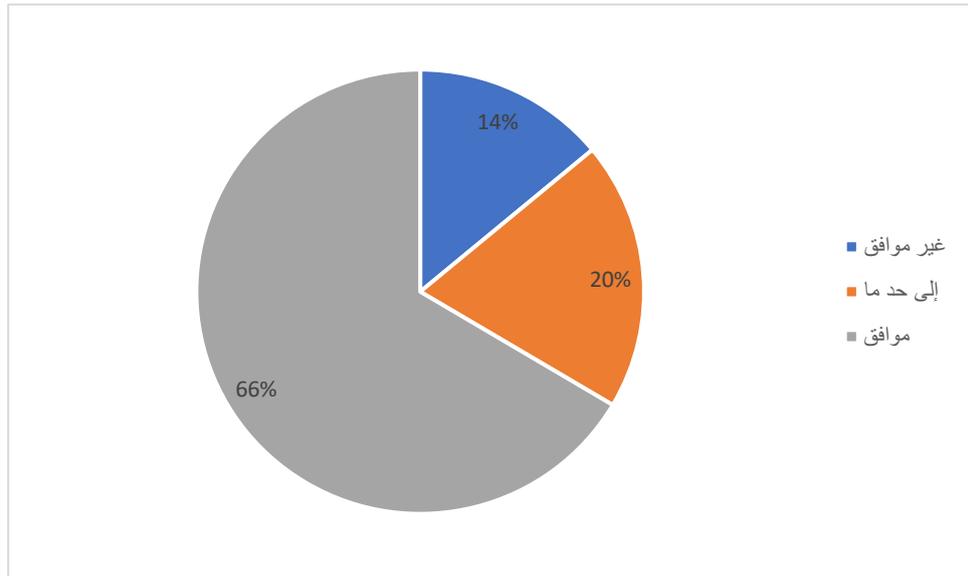
المحور الثالث: علاقة القصة الحركية بالتدريس وتنفيذها بمرحلة التعليم قبل المدرس

جدول رقم (7) نتائج المحور الثالث لعينة الدراسة عن علاقة القصة الحركية بالتدريس

م	العبارات	ك %	موافق	محايد	غير موافق	متوسط الإجابات	الانحراف المعياري	إتجاه الإستجابة
1	تعتبر وسيلة تعليمية تساعد في التدريس برياض الأطفال	ك	36	6	0	1.142	,354	موافق
		%	85.7	14.3	0			
2	تعمل على تحقيق أهداف التدريس برياض الأطفال	ك	36	5	1	1.190	,505	موافق
		%	85.7	11.9	2.4			
3	تتوافق مع محتوى الدرس اثناء التدريس	ك	24	14	4	1.523	,671	موافق
		%	57.2	33.3	9.5			
4	تنمي قابلية طفل الروضة لتعليم	ك	37	5	0	1.119	,327	موافق
		%	88.1	11.9	0			

5	تساعد في عملية تحسين التعليم والتعلم لدى طفل الروضة	ك	8	31	3	1.824	,778	إلى حد ما
		%	19.1	73.1	7.1			
6	تنمي رغبات واهتمامات طفل الروضة تجاه التعلم	ك	25	14	3	1.476	,633	موافق
		%	59.6	33.3	7.1			
7	تثبترغبة طفل الروضة تجاه الدرس	ك	5	10	27	2.412	856	غير موافق
		%	11.9	23.9	64.2			
8	توضح المصطلحات التعليمية لدى طفل أثناء التدريس	ك	38	4	0	1.452	,670	موافق
		%	90.5	9.5	0			
9	تعمل على توصيل المعارف بسهولة أثناء الدرس	ك	31	7	4	1.357	,655	موافق
		%	73.8	16.7	9.5			
10	تنمي الخبرات التعليمية لدي طفل الروضة	ك	12	7	25	2.495	,821	غير موافق
		%	28.5	11.9	59.6			
11	تجعل الدرس مشوقاً لدى طفل الروضة	ك	32	8	2	1.285	,553	موافق
		%	76.1	19.1	4.8			
12	تشارك جميع حواس الطفل أثناء التدريس	ك	34	5	3	1.261	,568	موافق
		%	81	11.9	7.1			
13	تعمل على تعديل سلوك طفل الروضة للسلوك التربوي	ك	36	1	5	1.261	,664	موافق
		%	85.7	2.4	11.9			
14	تجعل معلمة الروضة تثق في تحقيق محتوى الدرس	ك	33	5	4	1.333	,650	موافق
		%	78.6	11.9	9.5			
15	تنظيم الوقت للمعلمة الروضة للتدريس	ك	30	6	6	1.428	,737	موافق
		%	71.4	14.3	14.3			
	متوسطات	ك	27.8	8.4	5.8	1.503	,629	موافق
		%	66.2	20	13.8			

من الجدول رقم (7) أظهرت النتائج إتفاق أفراد العينة بالموافقة على (12) عبارة من عبارات محور علاقة القصة الحركية بتحقيق عملية التدريس بمرحلة التعليم قبل المدرسي، بينما لم يوافق أفراد العينة على العبارة رقم (7) وهي أن القصة الحركية تثير رغبة طفل الروضة تجاه الدرس وبنسبة عدم موافقة بلغت 64.2% وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الموافقة 11.9% وهي نسبة ضعيفة جداً، والعبارة الثانية التي لم يوافق عليها أفراد العينة العبارة رقم (10) وهي تنمي القصة الحركية الخبرات التعليمية لدى طفل الروضة وبنسبة عدم موافقه 59.6% وهي نسبة فوق الوسط وتمثل أكثر من نصف المفحوصات، بينما كانت نسبة الموافقة أكثر من ربع أفراد العينة بنسبة 28.5% وهي نسبة ضعيفة، أما العبارة رقم (5) لم يؤكد أفراد العينة فيها على الموافقة أو عدم الموافقة وبنسبة حياد بلغت 73.8% وهي نسبة كبيرة مقارنة بعدم الموافقة. ومن خلال السؤال الثالث للدراسة نجد أن متوسط الوسط الحسابي المرجح بلغ 1.503 أقل من الوسط الحسابي الفرضي (2) مما يدل على إيجابية العبارات وموافقة أفراد العينة على المحور وهذا يظهره متوسط الانحراف المعياري (629)، بينما كانت متوسط النسبة لتكرارات العبارات مجتمعة 66.2% وهي نسبة جيدة وعدم موافقة 13.8%، بإعتبار أن القصة الحركية تحتاج لكثير من التدريب لإستخدامها في عملية تنفيذ تدريس أطفال الروضة والشكل التالي يوضح النتيجة النهائية للسؤال الثالث .



شكل رقم (2) يوضح النتيجة النهائية للسؤال الثالث علاقة القصة الحركية بتحقيق عملية التدريس

من الشكل رقم (2) نلاحظ موافقة أفراد العينة على العلاقة بين القصة الحركية باعتبارها وسيلة أساسية في تدريس أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسي.

مناقشة وتفسير النتائج:-

- 1- من خلال إستعراض أساسيات القصة الحركية والتي وردت في الإطار النظري أظهرت الدور الكبير للقصة الحركية. في المجال التعليمي من خلال أهميتها وخصائصها خاصة في مرحلة التعليم قبل المدرسي وعلاقتها بالتدريس كوسيلة ومن ثم تحقيق أهداف التدريس.
- 2- من خلال إستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني الذي ينص على (معلقة القصة الحركية بتحقيق أهداف التدريس بمرحلة التعليم قبل المدرسي ؟) كانت الموافقة على (11) عبارة من عبارات المحور والبالغ عددها (14) بينما لم تتم الموافقة على العبارتين رقم (10) و(12) وأظهرت النتائج أن العبارة الخامسة بالحياد بالموافقة أو عدم الموافقة، وهي أن القصة الحركية تعمل على تعديل مفاهيم الأطفال حول بيئتهم، ومن خلال الموافقة الكبيرة التي بلغت 65.2% أن للقصة الحركية دور كبير في تحقيق أهداف مرحلة التعليم قبل المدرسي، يرى الباحث أن القصة الحركية تستخدم كوسيلة في التخطيط للدروس وتعمل على مساعدة معلمة الروضة في تحقيق أهداف المرحلة ومن ثم تعمل على زيادة المعرفة وإكساب أطفال الروضة الخبرات التعليمية التي تسهم في إعدادهم إلى المراحل الدراسية حيث تعتبر مرحلة التعليم قبل المدرسي إعداد للمراحل الدراسية التالية.
- 3- لقد جاءت إستجابات أفراد العينة على السؤال الثالث الذي نص على (علاقة القصة الحركية بعملية التدريس وتنفيذها بمرحلة التعليم قبل المدرسي)، بالموافقة على (12) عبارة من عبارات المحور والبالغ عددها (15) عبارة بينما لم يوافق على العبارتين (17) و(10) وكانت نتيجة العبارة رقم (5) في جانب الحياد، ومن خلال هذه الموافقة الكبيرة يتضح أن للقصة الحركية دور كبير في عملية التدريس بمرحلة التعليم قبل المدرسي، وبالتالي تسهم في تطوير عملية التدريس بمرحلة التعليم قبل المدرسي مما ينعكس إيجاباً على إيصال المعرفة بأنواعها لدى أطفال الرياض وتعمل على رفع كفاءة المعلمة التدريسية والإبداعية وإبتكار طرق حديثة في التدريس مما يسهم في تشجيع وزيادة رغبة الأطفال تجاه العملية التعليمية.

الإستنتاجات:-

- هذه الدراسة قد أفرزت موضوعاً له أهمية في المجال التعليمي، وقد تم تحديد عينة للدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية، وتكمن أهمية مرحلة التعليم قبل المدرسي لدورها في اعداد الأطفال للمراحل الدراسية، وقد تم إختيار عينة قصدية قوامها (42) معلمة تم تقديم لهن إستبانة وقد أجبن بكل حيادية على عبارات الإستبانة ومن خلال الأدوار البحثية وتطبيقها الميداني توصلت الدراسة إلى الإستنتاجات الآتية:-
- 1- مرحلة التعليم قبل المدرسي دور هام في اعداد الأطفال إلى المراحل الدراسية لذلك يتطلب إختبار معلمات لهن خبرة ويحملن مؤهل في تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي.
 - 2- إستخدام الوسائل التعليمية في مرحلة رياض الأطفال يعمل على تحسين عملية التعليم والتعلم بالمرحلة.
 - 3- إستخدام القصة الحركية كوسيلة في عملية التدريس يساعد في إكساب الأطفال الخبرات التعليمية ومن ثم تعمل على تحقيق الأهداف المرجوة في مرحلة التعليم قبل المدرسي كما أعد التربويون لها.
 - 4- إستنتج الباحث أن مايؤثر على إستخدام الوسائل التعليمية برياض الأطفال بصفة عامة والقصة الحركية بصفة خاصة ضعف التدريب وإسناد العملية التعليمية لمعلمات لايحملن مؤهل تربوى جامعي.
 - 5- تعتبر القصة الحركية وسيلة فعالة في عملية التدريس في المراحل التعليمية المختلفة ويظهر ذلك من أهميتها وإسهاماتها وخصائصها والتي أشارت إليها الدراسة في أدبياتها ومدى علاقتها بتحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي.

النتائج والتوصيات والمقترحات

النتائج:-

هدفت الدراسة للكشف عن علاقة القصة الحركية بتحقيق أهداف التدريس في مرحلة التعليم قبل المدرسي، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية وفق استجابات عينة الدراسة وهي:-
(أ). أثبتت الدراسة استخدام القصة الحركية في العملية التعليمية برياض الأطفال وأن معلمات رياض الأطفال يمتلكن ناصية التدريس بها وأساسياتها
(ب) بينت الدراسة العلاقة بين القصة الحركية والتي تساعد في تحقيق أهداف تدريس مرحلة التعليم قبل المدرسي ونسبة كبيرة بلغت 76% وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة في نتائجها وعلاقتها بتحقيق أهداف العملية التدريسية بمرحلة التعليم قبل المدرسي.
(ت) كشفت الدراسة العلاقة الكبيرة بين القصة الحركية وتنفيذ عملية التدريس برياض الأطفال بنسبة بلغت 73.1%.

التوصيات:-

في ضوء النتائج نوصي بالآتي:

- أ. تدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في تدريس أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسي.
- ب. تاهيل معلمات رياض الأطفال لإستخدام القصة الحركية في التدريس، تأليف القصة، تنفيذها، وتقويمها.
- ت. رفد مرحلة رياض الأطفال بالمعلمات المؤهلات في مجال تدريس أطفال ما قبل المدرسة وذلك لتحقيق اهداف المرحلة.

المقترحات

على ضوء نتائج الدراسة نقترح إجراء بعض الدراسات الآتية:-

- أ- تصميم برنامج مقترح لتدريس رياض الأطفال باستخدام القصة الحركية
- ب- تقويم دور الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم قبل المدرسي
- ت- تقديم دراسة عن واقع استخدام الوسائط التعليمية بمرحلة التعليم قبل المدرسي.

المراجع

- 1- الربيعي. محمود داؤود ، (2008 م)، استراتيجيات التعلم التعاوني ، دار الضياء للطباعة والتصميم – النجف العراق
- 2- الرومي. حاسم نايف (1999م) أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض . الموصل العراق
- 3- بهادر. سعدية محمد (2003م) برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة دار المسيرة للطباعة والنشر – الاردن
- 4- راتب. اسامة كامل وآخرون (2007م) نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال .- دار الفكر العربي ، القاهرة
- 5- زهران. حامد عبدالسلام (1990م) ، علم نفس النمو التطبيقية الخاصة :عالم الكتب، القاهرة.
- 6- شرف. عبدالحميد (1996م) ، التربية الرياضية للطفل ، مركز الكتاب ، القاهرة
- 7- طلبة. ابتهاج محمود (2006م) ، التربية البدنية والرياضية ، حورس ، القاهرة

- 8- — (2011 م) ، التربية البدنية لطفل الروضة ، منشورات جامعة السودان المفتوحة ، دار جامعة السودان المفتوحة للطباعة والنشر ، الخرطوم
- 9-عبدالله. تاج السروآخرون (2007م)، علم النفسال تربوي بين النظرية والمفهوم، مكتبة الرشيد، الرياض.
- 10- عبدالله. محمد أحمد، (2005م) ، مدخل في الألعاب الصغيرة ، المتحدون للطباعة، الزقازيق؛ مصر.
- 11- عزالدين. احمد ابو النجا، (2007م) ، الألعاب الصغيرة ، دار الكتب المصرية ؛ القاهرة .
- 12- عمر.ليب على و عبدالحكم. غادة جلال ، (2008م) ، طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
- 13-قنديل. يس عبد الرحمن (2006م) تكنولوجيا التعليم منشورات جامعة السودان المفتوحة دار جامعة السودان المفتوحة للطباعة والنشر الخرطوم.
- 14-محمد. عبد الغني إبراهيم (2004م) أساليب التدريس منشورات جامعة السودان المفتوحة دار جامعة السودان المفتوحة للطباعة والنشر الخرطوم.
- 15- مكرم. عبدالودود مكي ، (2004م) ، القيم ومسؤوليات المواطنة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الرسائل الجامعية**
- 1/ كامل. زكية ابراهيم ، (1994م) ، فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوى لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية بالمقصورة العدد 24 .
- 2/ عبدالله. هبة عبدالمجيد ، (2007م) ، فاعلية القصة الحركية في تنمية القيم الاخلاقية لدى طفل الروضة رسالة ماجستير جامعة القاهرة
- 3/ محروس. محمود محروس ، مارس (2006م) ، تأثير برنامج القصة الحركية على تحقيق بعض أغراض التربية الحركية لدى طفل الروضة ، مجلة العلوم وفنون التربية العدد 22 .
- 4/ يونس. نبراس عبدالرازق. مويد (2008م) ، أثر استخدام برنامج القصة الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال الرياض ، مجلة التربية والعلوم المجلد 15 العدد 1 ، الموصل العراق .